تأجيل محاكمة مرسي إلى الثلاثاء القادم

القاهرة/وكالات

أجلت محاكمة الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، في قضية قتل معارضين إبان حكمه أمام قصر الاتحادية في الخامس من ديسمبر 2012م، إلى الرابع من فبراير الجاري.

وظهر مرسي منفرداً في قفص الاتهام الزجاجي للمرة الثالثة منذ عزله في مطلع يوليو الفائت.

وظهر 7 متهمين آخرين من جماعة الإخوان المسلمين، من بينهم عصام العريان ومحمد البلتاجي، القياديان في حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي للإخوان في قفص زجاجي أخر.

وأعطى المتهمون ظهورهم للمحكمة طوال سير جلسة المحاكمة، فيما أشاح بعضهم بأربع أصابع إلى الأعلى، في إشارة لاعتصام الإسلاميين في منطقة رابعة العدوية الذي فضته السلطات المصرية بالقوة منتصف أغسطس الماضي مخلفة مئات القتلى.

وقال عضو هيئة الدفاع: "المحكمة ليس لها اختصاص في نظر القضية. مرسي لا يزال رئيسا".

وعرضت النيابة العامة مقاطع فيديو لأحداث العنف والاعتداء على المتظاهرين أمام قصر الاتحادية، موضحة أن "هذه الفيديوهات تظهر أنصار المتهم"، في إشارة إلى مرسي.

وكانت محاكمة مرسي في قضية قتل متظاهرين معارضين له إبان توليه الحكم استأنفت أمس السبت.

واعتبرت المحاكمة اختبارا جديدا للسلطات المصرية التي تواجه انتقادات حقوقية دولية لقمعها أنصار مرسي الذي عزله الجيش في الثالث من يوليو المنصرم.

أعمال العنف هل تعيق الانتخابات التشريعية في تايلاند؟

بانكوك/ وكالات

تجري الاستعدادات للانتخابات التشريعية في تايلاند وسط مخاطر متعددة تهدد بإعاقة إجرائها في العاصمة ومدن أخرى جراء استمرار التظاهرات الشعبية.

وفي هذا السياق اندلعت أعمال عنف أمس السبت في بانكوك بين متظاهرين مؤيدين للحكومة ومعارضين لها عشية انتخابات تشريعية محفوفة بالمخاطر وسمع اطلاق نار غزير ودوي انفجارات عدة.

وبحسب مركز الاغاثة في اروان نقل شخص على الاقل بعد اصابته على ما يبدو بالرصاص اثناء هذه الصدامات بين متظاهرين يريدون منع التصويت الاحد من جهة وانصار الحكومة من جهة اخرى.

واصيب شخصان آخران بجروح طفيفة وتمت معالجتهما في المكان.

وكان اطلاق النار خصوصا بالسلاح الرشاش في حي لاك سي شمال بانكوك. واشارت الشرطة الى اطلاق زجاجتين حارقتين ايضا.

وقد اندلعت الصدامات فيما كانت مجموعة من انصار الحكومة تقترب من متظاهرين يحاصرون احد المباني حيث توجد صناديق الاقتراع المفترض ان توزع على مختلف مراكز التصويت.

وتواجه رئيسة الوزراء ينغلوك شيناوترا منذ ثلاثة اشهر تظاهرات شبه يومية تطالب باستقالتها ووقف نفوذ شقيقها ثاكسين رئيس الحكومة السابق الذي اطاحه انقلاب عسكري في 2006م.

ويتهم ثاكسين المقيم في المنفى، بانه لا يزال يحكم البلاد من خلال شقيقته وباقامة نظام فساد معمم يخدم حلفاءه.

ويريد المتظاهرون الذين يحتلون مفترقات الطرق الاستراتيجية في العاصمة الاطاحة بالحكومة وتشكيل "مجلس من الشعب" غير منتخب ليحل محلها، واكدوا انهم سيقومون بكل ما في وسعهم لمنع تنظيم الانتخابات التشريعية المبكرة اليوم.

و تمضي الحكومة قدما في الانتخابات على الرغم من تهديدات المحتجين بتعطيل التصويت ومنع حزب رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا من العودة للسلطة.

وقال زعيم الاحتجاج سوتيب توجسوبان: إن أي اغلاق سلمي للطرق في المدينة ولكنه تعهد في نفس الوقت منع الناس من التصويت.

وأي إراقة للدماء ستقوض بشكل اكبر مصداقية انتخابات تعتبر عاجزة عن استعادة الاستقرار .

وأضاف سوتيب ليل الجمعة: إن الناس لن يغلقوا مراكز الاقتراع ولكن سنتظاهر في الطرق. سيتظاهرون بهدوء وسلميا ودون عنف. اذا جاء احد وحاول ان يثير قلاقل لن نجادل معه على الاطلاق. لن نفعل اي شيء يمنع الناس من الذهاب للتصويت.

"وفي الجنوب بالنسبة لهؤلاء الذين يحاصرون الاماكن التي تجمع فيها بطاقات الاقتراع طوقوها كالمعتاد ولكن اطلب منكم الجلوس هناك سلميا لا تتراجعوا لا تهربوا ولا تتشاجروا معهم صلوا فقط. اعتقد ان هذه الانتخابات ستبطل بالتأكيد."

وقالت صحيفة نيشن Nation: ان المحتجين يعتصمون عند مكاتب البريد لمنع تسليم بطاقات الاقتراع في الجنوب الذي يزيد فيه عدد انصار سوتيب.

ودعت الامم المتحدة في تايلاند الى اجراء انتخابات سلمية. وقتل عشرة اشخاص واصيب مالايقل عن 577 شخصا في اعمال عنف لها صلة بالسياسة منذ اواخر نوفمبر تشرين الثاني وفقا لما ذكره مركز ايراوان الطبي الذي يتابع مستشفيات بانكوك.

وخرج المتظاهرون للشوارع في نوفمبر تشرين الثاني في أحدث حلقات صراع سياسي تشهده تايلاند منذ ثماني سنوات.

ويدور الصراع بين الطبقة الوسطى في بانكوك وابناء جنوب تايلاند من جهة وأنصار ينجلوك وشقيقها رئيس الوزراء الأسبق تاكسين شيناواترا ومعظمهم من الفقراء ومن مناطق ريفية من جهة أخرى. وكان الجيش عزل تاكسين عام 2006م.

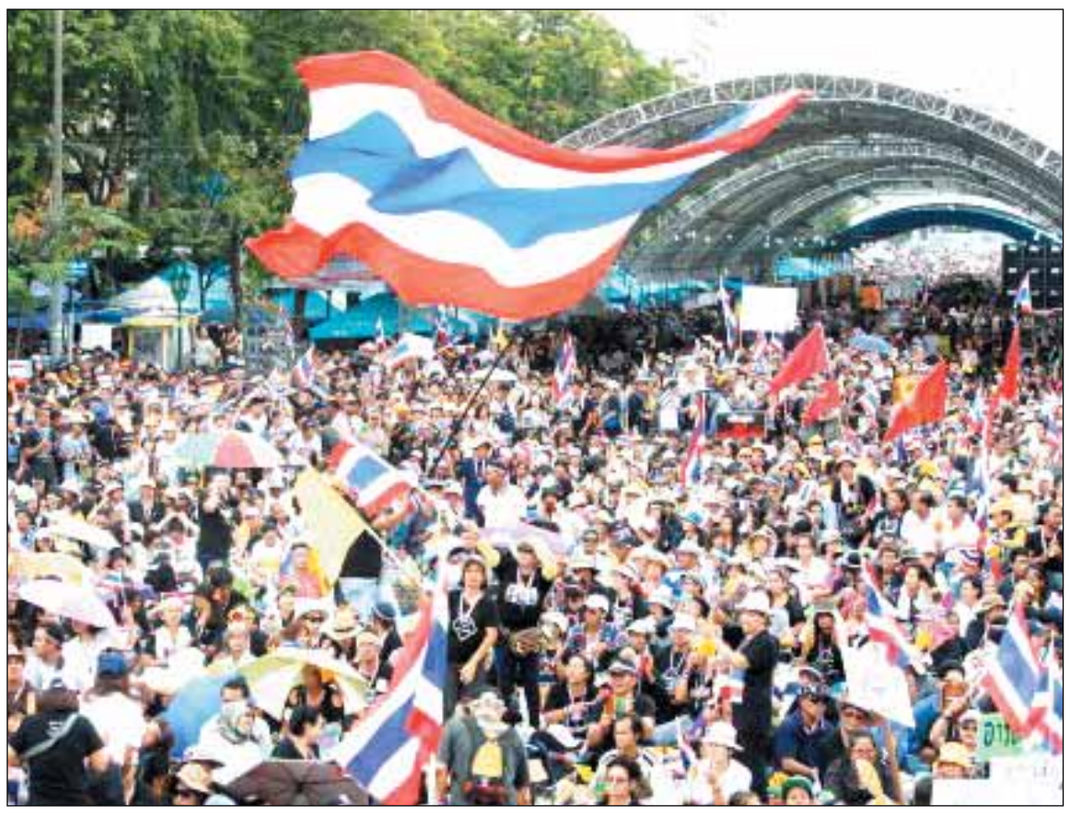

إصابة 12 شخصا في انفجار قنبلة بجنوب الفلبين

أصيب 12 شخصا على الاقل صباح أمس بعد أن فجر متمردون منشقون قنبلة محلية الصنع وضعوها على جانب طريق في مقاطعة ماجويندانـاو في جنوب الفلبين ،وفقا لما ذكر مسؤول عسكري كبير.

وقال الجنرال روميو جابوس قائد الفرقة السادسة للجيش: إن اثنين من الصحفيين العاملين في مانيلا و6 جنود و4 مدنيين اصيبوا في انفجار القنبلة في قرية ببلدة داتو ساليبو. وأصاب الانفجار قافلة لكتيبة المشاة الميكانيكية الأولى ومركبة للصحفيين.

واتهم المسؤول اتباع اميريل اومبرا كاتو مؤسس جماعة بانجسامورو الاسلامية وهى جماعة منشقة على جبهة تحرير مورو الاسلامية بتفجير القنبلة.

الصليب الأحمر يعلن تعليق أنشطته في السودان

الخرطوم/ وكالات

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس لوكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات السودانية أمرتها بتعليق أنشطتها في السودان.

وذكر الناطق باسم اللجنة في السودان رفيع الله قريشي "لقد تلقينا رسالة رسمية من لجنة المساعدة الإنسانية (هيئة حكومية) تبلغنا بتعليق أنشطتنا اعتبارا من 1 فبراير" مضيفا "لقد تم تعليق أنشطتنا".

وأضاف: إن لجنة المساعدة الإنسانية أشارت إلى "بعض القضايا التقنية" تتعلق بالعمل الذي كانت تأمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر انجازه هذه السنة في السودان.

وكان الصليب الأحمر قام بتسهيل تسليم وإعادة العديد من السجناء الذين كانوا محتجزين لدى مجموعات في اقليم دارفور.

كما قام الصليب الأحمر بتامين خدمات صحية ومساعدات غذائية ومعدات ومساعدات أخرى ساعدت أكثر من 1,5 مليون شخص في مناطق مختلفة بالبلاد السنة الماضية كما أضاف قريشي.

وأضاف: إنه رغم تعليق المشاريع فان موظفي الصليب الأحمر البالغ عددهم حوالي 700 شخص من المحليين والأجانب سيبقون في مكاتبهم فيما تجري محادثات "في الأيام المقبلة" مع وزارة الخارجية ولجنة المساعدة الإنسانية ووكالات حكومية أخرى.

بعد عشرين عاماً

محاكمة تاريخية في فرنسا لرواندي متهم بالتواطؤ في الابادة

باريس/ أف ب

بعد عشرين عاما على الابادة التي اوقعت نحو 800 الف قتيل في رواندا تبدأ فرنسا التي انتقدت مرارا لدورها في هذه المأساة اعتبارا من الثلاثاء ولاول مرة بمحاكمة رواندي متهم بالتواطؤ في المجازر.

ويمثل باسكال سيمبيكانغوا (54 عاما) في هذه المحاكمة التاريخية لستة الى ثمانية اسابيع امام محكمة الجنايات في باريس بتهمة "المساهمة عن سابق معرفة في الممارسة المكثفة والمنهجية لعمليات اعدام خارج القضاء وغيرها من الاعمال اللاانسانية وفي الابادة"، بحسب البيان الاتهامي وهو يواجه حكم السجن المؤبد.

ويمثل هذا الكابتن السابق في الجيش الرواندي المقعد منذ 1986م في جلسات يتم تصويرها بصورة استثنائية وهو يقر بانه كان مقربا من سلطات الرئيس الهوتو جوفينال هابياريمانا الذي شكل اغتياله في 6 ابريل انطلاقة لحملة الابادة، غير انه ينكر ان يكون شارك او نظم المجازر باي شكل من الاشكال.

ويندد محامياه الكسندرا بورجو وفابريس ايبستين بملف حيث "التهم الوحيدة هي شهادات" ويشددان على ان موكلهما "ينكر الوقائع منذ البداية .. ولا يفهم لماذا هو هنا".

وتم توجيه التهمة بالاساس الى سيمبيكانغوا بارتكاب ابادة وجرائم بحق الانسانية، غير ان التحقيق لم يستبق في نهاية المطاف سوى تهمة التواطؤ فيما اعتبرت تهمة اخرى بالتعذيب سقطت بالتقادم، وهو ما يثبت بنظر المدافعين عنه انه "كانت هناك تهم قليلة جدا ضده ولانه ينبغي رغم كل شيء احالته على محكمة جنايات، لم يبق سوى التواطؤ".

ويعتبر الدفاع ان هذه المحاكمة سياسية-دبلوماسية بامتياز، في وقت جرى تقارب بين كيغالي وباريس التي اتهمتها السلطات الرواندية المنبثقة عن التمرد السابق التوتسي بدعم منفذي الابادة، وذلك بعد ثلاث سنوات من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما بين 2006 و2009م.

وقال المحامون: "هناك ضغط من السلطات الرواندية على فرنسا .. وضغط هائل من اطراف الحق المدني" الذين قدموا الشكوى مضيفين "يتهيأ لنا انها الذكرى العشرين لابادة التوتسي ويتعين بالتالي ادانة باسكال سيمبيكانغوا .. لجعله مثالا".. وتابع محامو الدفاع:"سنبذل كل ما في وسعنا حتى لا يكون .. كبش فداء وننتظر من محكمة الجنايات ان تحاكم باسكال سيمبيكانغوا .. مستندة الى وقائع محددة".

وياخذ الاتهام عليه انه اقام حواجز في كيغالي ومنطقة جيسانيي مسقط رأسه والتي يتحدر منها ايضا الرئيس هابياريمانا، كانت تقوم بعزل المواطنين التوتسي واعدامهم وبانه اعطى تعليمات وسلم اسلحة الى الذين كانوا يحتجزونهم.

غير انه تم التخلي عن تهمة المشاركة مباشرة في مجزرة فظيعة على تلة كيشو (محافظة جيسينيي) بعدما اشار قضاة التحقيق الى الطابع "المتاخر" و"المتناقض" للافادات التي تدينه بشأنها.

وندد الان غوتييه رئيس مجموعة الاطراف بالحق المدني في رواندا باسقاط هذه التهمة ووصف الوقائع على تلك "التلة الصغيرة وفي اعلاها كنيسة" فروى ان "الناس لجأوا الى هناك ودافعوا عن انفسهم يوما كاملا، كانوا يلقون الحجارة".

ورأى سيمون فورمان محامي المجموعة ان التواطؤ "لا يشكل على الاطلاق انتقاصا من المسؤولية" معتبرا ان سيمبيكانغوا كان "مفصلا يشغل الآلة التي كان اخرون ينفذونها".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية يعزي

وعبر الأخ الرئيس عن خالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الأليم .. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .." إنا لله وإنا إليه راجعون"

"الأمنية العليا" تقر

وأهابت اللجنة الأمنية العليا بجميع المواطنين التعاون مع الأجهزة العسكرية والأمنية لما فيه الصالح العام..

ومساندة الجهود المبذولة من قبل هذه الأجهزة لتعزيز الحالة الأمنية وتوفير المناخات الملائمة لإنجاز مخرجات الحوار الوطني الشامل والاستحقاقات الوطنية خلال هذه المرحلة.

اليوم.. وزن وتحريز

للتأكد من سلامتهم وعدم تعرضهم لأية أمراض جراء هذه المبيدات الخطرة والمحرم تداولها دولياً.

بن حلي: الوحدة

وأضاف نائب أمين عام الجامعة العربية في حوار له مع القدس العربي، " لقد تابعت الجامعة العربية تطورات الأوضاع في اليمن، وكان موضوع اليمن مطروحاً على جدول أعمال وزراء الخارجية العرب، ويقدم الأمين العام تقريره كل ستة أشهر للمجلس الوزاري، عن تطورات الأوضاع، ثم يصدر المجلس بياناً لدعم ومساندة اليمن لتجاوز الأزمة بشكل سلمي. كما أن مجيء الحل السياسي بناء على المبادرة الخليجية، يعتبر ضمن إسهام الجامعة في الملف اليمني، لأن مجلس التعاون الخليجي يعتبر رافداً من روافد الجامعة العربية، لأن ميثاق الجامعة نص على التجمعات الجهوية. وبعد أن دخلت الأمم المتحدة على الخط بالمساعدة في صياغة الآلية التنفيذية شاركنا الأمم المتحدة ونسقنا في ما يخص تطورات الحل السياسي، وشاركنا في مؤتمرات أصدقاء اليمن، وآخرها الذي كان في الأمم المتحدة في سبتمبر 2012م، وأنا قدمت إلى اليمن لتهنئة اليمنيين على إنجازهم الحوار، واستكمال بناء مؤسسات الدولة الجديدة".

التربية تشكل

ودعا الأخ الوزير أولياء الأمور والإدارات المدرسية والمعلمين إلى استشعار مسؤولياتهم وتكثيف الجهود بما يضمن إنجاح العملية التعليمية والاستفادة من الوقت خاصة بعد اعتماد السبت إجازة رسمية فعلى الجميع تحمل المسؤولية تجاه مستقبل الطلاب والطالبات ومدى التحصيل في الفصل الدراسي الثاني لأن مقرر الجزء الثاني كثيف ولايحتمل مزيد من الغياب.

وأشار إلى أن الوزارة استكملت كافة الاستعدادات لسير العملية التربوية والتعليمية للفصل الدراسي الثاني بما في ذلك توفير المعلمين وكتب الجزء الثاني.

الملتقى الخامس

كما سيناقش المشاركون سبل تنفيذ برنامج عمل الإرشاد للمرحلة القادمة والموجهات الإرشادية الذي سيكون له دور كبير في تعزيز دور الإرشاد على صعيد التوعية المجتمعية بمتطلبات إنجاز مخرجات الحوار وبناء الدولة الحديثة.

الغرب وروسيا

وقال لافروف "هنا يفرض عليها خيار" متهما بعض ساسة الاتحاد الأوروبي بالتحريض على احتجاجات مناهضة للرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش عن طريق متظاهرين "يستولون على أبنية حكومية ويهاجمون الشرطة مستخدمين شعارات عنصرية ونازية ومعادية للسامية."

وتبادل الجانبان الانتقادات خلال المؤتمر السنوي عن الأمن الذي يعقد في ميونيخ. وعلى هامش المؤتمر ضغط زعماء المعارضة فيتالي كليتشكو وارسيني ياتسينيوك وهو حليف لرئيسة الوزراء السابقة المسجونة يوليا تيموشينكو بالإضافة إلى المشرع بيترو بوروشينكو ونجمة البوب روسلانا ليزيشكو من أجل تقديم الدعم للمعارضة. وقاد زعماء المعارضة الأوكرانية احتجاجا صغيرا في شوارع ميونيخ وسط اجتماعات مع كيري ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ومسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون.

وقال كليتشكو للصحفيين "نتوقع الدعم لأوكرانيا.. الدعم لحركة سلمية ديمقراطية لأن الجميع يريد ان يرى أوكرانيا دولة أوروبية حديثة هذا هدفنا الرئيسي."

وأضاف أن المتظاهرين يقولون "كفى.. كفى للانتظار .. كفى للفساد .. كفى للعيش بدون قواعد."

وكان يانوكوفيتش وقع قانونا للعفو عن المحتجين الذين اعتقلوا في الاضطرابات وألغي قانون حظر التظاهر. لكن هذا لم يكن كافيا على الأرجح لإنهاء الاحتجاجات التي اتسمت بالعنف في بعض الأحيان والتي بدأت عندما وافق على حزمة قروض روسية بمبلغ 15 مليار دولار أواخر العام الماضي بدلا من اتفاق تجاري مع أوروبا. ويلقي كيري ودبلوماسيون غربيون آخرون بالمسؤولية في العنف على الحكومة الأوكرانية.

شتاينماير: سياسة

ويُعقد مؤتمر ميونيخ الدولي حول الأمن منذ عام 1962م ويشارك فيه مسؤولون كبار من حلف الأطلسي وروسيا وأوروبا الشرقية والصين والهند واليابان وحشد من الخبراء والمحللين.

حدث الساعة

اسكندر المريسي

أبعاد الأزمة الأوكرانية

دعا الجيش الاوكراني الرئاسة إلى ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لإرساء الاستقرار في البلاد جراء التداعيات السلبية الجارية التي تشهدها أوكرانيا في الظرف الراهن، حيث تتجاذبها السياسة الدولية بصورة مباشرة وغير مباشرة وتتنافس ثلاث قوى أساسية على مستقبل اوكرانيا وهي روسيا الاتحادية والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الأميركية.

وتأتي هذه الدعوة بعد البيان الصادر عن الأمم المتحدة بخصوص الوضع الجاري في اوكرانيا حيث تعمل السياستان الأوروبية والأميركية بحسب مراقبين على إثارة النزاعات الداخلية في سياق صراع تلك السياستين مع روسيا الاتحادية على اعتبار أن الولايات المتحدة وحلفاءها الأوروبيين يريدون أن تكون أوكرانيا بوابة صراع أساسية في مواجهة أي تطلعات مشروعة لموسكو مع الأخذ بعين الاعتبار تقديرات الجغرافيا السياسية والبعد التاريخي بالنسبة لاوكرانيا بوصفها حالة سياسية كانت إلى ما قبل انفصالها عن جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً جزءاً لا يتجزأ من ذلك الاتحاد الذي أنهار سياسياً وعسكرياً وانفصلت بموجب ذلك الانهيار اوكرانيا والتي أضحت اليوم بين خيارات اما أن تكون مستقلة بعيدة الارتباط بالسياستين الأميركية والأوروبية وبين أن تكون في حالة وفاق طبيعي مع روسيا التي تسعى إلى إنشاء اتحاد جمركي يمثل صيغة اقتصادية للتعاون المشترك على اعتبار أن مشكلة اوكرانيا اقتصادية بدرجة أساسية .

ولكن السياسة الغربية تعمل على تسييس المشكلة الاقتصادية وجعل اوكرانيا خنجراً في خاصرة روسيا غير أن المؤشرات السياسية في اوكرانيا من خلال استقراء اللحظة الراهنة تؤكد أن المحورين الأوروبي والأميركي يسعيان إلى ضم اوكرانيا إلى دول الاتحاد الأوروبي ليس لكي تكون عضواً مستقلاً ولكن لكي تكون أداة مضادة لإرباك روسيا الاتحادية والحد من تطلعاتها في بناء قوة اقتصادية مشتركة، وكبح جماح روسيا التي تعمل على ترميم علاقاتها الخارجية في مجالها الحيوي وتحتل اوكرانيا أولوية في الترتيبات التي تسعى روسيا إلى تنفيذها لكي تكون ضمن تكتل اقتصادي جديد وهو الخيار الأمثل لإخراج اوكرانيا من أزمتها الاقتصادية الراهنة لأن مشكلتها اقتصادية وليست سياسية

بيد أن الغرب يعارض تلك الترتيبات و يسعى إلى اختلاق أزمة هناك بذريعة التدخل الروسي في شؤونها حيث تقف اوكرانيا حالياً على مفترق طرق بين الشراكة الاقتصادية الممكنة مع روسيا الاتحادية أو التبعية والارتهان للسياسة الغربية.